

فاكهة الرمان قد تؤثر على فعالية الأدوية

توصلت دراسة علمية أسترالية إلى أن استهلاك الرمان، قد يؤثر على عملية امتصاص الجسم للأدوية.

RickLordPhotography/iStockphoto

تقول فانفان دزو ، الباحثة في جامعة سيدني، وأحد المشاركين في هذه الدراسة: "إن هذا الاكتشاف يؤكد العلاقة المعقدة بين الدواء والغذاء، ويبين الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث على التفاعلات بينهما".

الدراسة التي نشرت في مجلة البيولوجيا الصيدلية، تبحث في كيفية تداخل المكونات النشطة الرئيسية الثلاثة، في الرمان مع عملية نقل الأدوية، بواسطة بروتينات ناقلة، هذه النواقل تلعب دورا رئيسيا في مساعدة المواد والجزيئات، مثل الهرمونات، على التنقل عبر الأغشية البيولوجية، وهي معروفة كذلك بأدوارها الرئيسية في امتصاص الأدوية وتوزيعها، كما أنها تلعب دورا حيويا في تسهيل نقل الجزيئات السامة إلى الكبد والكليتين للتخلص منها.

وتشير الباحثة إلى أن فريق البحث، ركز على تأثير الرمان على عملية انتقال المركبات الدوائية بفضل المركبات الثلاثة التي يحتوي عليها – حمض الأولينوليك، اليوروسوليك، وحمض الغاليك – والتي توجد عادة في أطعمة أخرى.

وتقول الدكتورة دزو: "تؤكد دراستنا أن مكونات الرمان الثلاثة، يمكن أن تؤثر على هاته النواقل. وهذا يعني أنه إذا كانت هناك جزيئات دوائية تنتقل إلى داخل الخلايا عبر هاته النواقل، فإن وجود مكونات الرمان تلك سيؤدي إلى تداخلها مع الأدوية، وتمنعها من الولوج إلى الخلايا بسبب منافستها على نفس النواقل. وتشمل هذه الأدوية عددا من العقاقير المستخدمة لعلاج أمراض القلب والعقاقير المضادة للسرطان مثل باكليتاكسيل والميثوتريكسيت.

وتشير الأبحاث أيضا إلى أن كل الاغذية أو الأعشاب – وليس فقط الرمان – التي تحتوي على هذه المركبات يمكن أن تكون موضوع هذه الإشكالية.

المصدر: **abc.net**

الدراسة: **informahealthcare**